

بحار الأنوار

[236] يا جند المرأة ويا أصحاب البهيمة رغا فأجبتهم وعقر فانهزمتهم ا [أمركم بجهادي ؟ أم على ا] تفترون ؟ ثم قال: يا بصرة أي يوم لك لو تعلمين وأي قوم لك لو تعلمين إن لك من الماء يوما عظيما بلاؤه. وذكر كلاما كثيرا. 189 - نهج [و] من كلام له (عليه السلام): أنتم الانصار على الحق والاخوان في الدين والجنن يوم البأس والبطانة دون الناس بكم أضرب المدير وأرجو طاعة المقبل فأعينوني بمناحة خلية من الغش سليمة من الريب فو ا [إني لأولى الناس بالناس. بيان قال ابن أبي الحديد: قاله للانصار بعد فراغه من حرب الجمل ذكره المدائني والواقدي في كتابيهما (1). وبطانة الرجل: خاصته وأصحاب سره. والمدير: من أدبر وأعرض عن الحق. قوله (عليه السلام) " وأرجو... " أي من أقبل إلي إذا رأى أخلاقكم الحميدة أطاعني بصميم قلبه ويمكن أن يراد بالمتقبل من كان من شأنه الاقبال والطاعة. 190 - شا من كلامه (عليه السلام) حين قتل طلحة وانفض [جمع] أهل البصرة:

189 - رواه السيد الرضي في المختار: (116)

من نهج البلاغة، وما ذكره المصنف في ذيل الكلام عن ابن أبي الحديد، ذكره ابن أبي الحديد في ذيل هذا الكلام من شرحه: ج 2 ص 779. (1) كتب في هامش الاصل المطبوع بأن ها هنا كان في النسخة بياضا. 190 - رواه الشيخ المفيد رحمه ا [في الفصل: (25) مما اختار من كلام أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الارشاد، ص 135.